



رئيس
جمهورية طاجيكستان



A A

العربية ✓



طاجيكستان رموز زعيم الأمة
رئيس الحكومة الجهاز التنفيذي
رسالة إلى الرئيس

الأساسية / الأحداث / الاخبار /

كلمة فخامة الرئيس / إمام علي رحمان في المناقشات العامة الـ 79 للجمعية العامة للأمم المتحدة

مشاركة

United States 23.44 24.09.2024



معالي السيد الرئيس،

الحضور الكرام

في البداية، أهني السيد/ فيلمون يانغ على انتخابه رئيساً للدورة التاسعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما أود أن أشكر السيد/ دينيس فرانسيس على عمله الفعال كرئيس للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

الحضور الكرام

العالم اليوم في وضع معقد للغاية.

ولا شك أن العمليات الجيوسياسية المتضاربة، والتسلح السريع، وتصعيد الحرب الباردة، والصراعات المسلحة، وآثار تغير المناخ وغيرها من الأخطار والتهديدات العالمية سيكون لها بلا شك عواقب سلبية طويلة الأمد.

وفي هذا السياق فإن تعزيز الجهود المشتركة للمجتمع الدولي من أجل حماية الأمن والاستقرار وضمان التنمية المستدامة أصبح ضروريا أكثر من أي وقت مضى.

ومن الواضح أن إمكانية ضمان السلام الدائم والحياة السلمية للبشرية وتقدم البلدان تنشأ أساسا على أساس التفاهم المتبادل والتعاون البناء.

نحن بحاجة إلى الاتحاد لتحقيق هذه الأهداف ووضع حد لجميع الحروب والصراعات وتحقيق الأهداف السلمية.

لقد حان الوقت لاتخاذ تدابير فعالة لتعزيز الدور الرئيسي للأمم المتحدة في حل الصراعات واستعادة السلام والاستقرار على هذا الكوكب.

وفي هذا الصدد، أقترح اعتماد قرار خاص للأمم المتحدة بعنوان "عقد توطيد السلام للأجيال المقبلة".

كما ذكرت مرارا وتكرارا، فإن طاجيكستان تؤيد دائما حل جميع النزاعات والصراعات بالوسائل السياسية والدبلوماسية فقط.

وفيما يتعلق بإحدى الخطوات الأخرى على المستوى الدولي، أود أن أؤكد أن جمهورية طاجيكستان تواصل دعمها المستمر لتنفيذ الأجندة عام 2030 لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتجدر الإشارة إلى أن المحتوى الرئيسي لهذه الأجندة ينعكس أيضا في استراتيجية التنمية الوطنية لجمهورية طاجيكستان للفترة حتى عام 2030، ويتم بذل جهود متواصلة لتنفيذ أهدافها.

وفي الوقت نفسه، هناك العديد من التحديات التي تعيق تمويل التنمية المستدامة في الوقت المناسب.

وتشمل هذه المشاكل الانتهاكات الأمنية، والأزمات الاقتصادية والمالية، والاحتباس الحراري غير المسبوق بسبب تغير المناخ وفقدان التنوع البيولوجي، فضلا عن انتشار الأمراض المعدية.

وفي إعلان سياسي اعتمدته الجمعية العامة مؤخرا ، أقرت الدول الأعضاء بأن " تحقيق أهداف التنمية المستدامة مهدد."

وبحسب تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، فإن المجتمع الدولي لا يستطيع تحقيق سوى 17 بالمئة من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ونحن نشهد ضياع النتائج التي تحققت في إطار أهداف التنمية المستدامة في العديد من البلدان النامية.

وفي هذا الصدد ، نحن نحتاج إلى تكثيف جهودنا لتنفيذ اجندة عام 2030 في الوقت المناسب ، مع إيلاء أهمية خاصة لمسألة تمويل التنمية المستدامة.

كما نعتبر المؤتمر الدولي الرابع لتمويل التنمية، المقرر عقده في يوليو 2025 في إسبانيا، وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، لإيجاد سبل للتغلب على العقبات التي تعترض تمويل التنمية

ومن الضروري أن تلبي أنشطة النظام المالي والاقتصادي الدولي احتياجات البلدان النامية، حتى يتمكن من المساهمة في استجابة البلدان الأعضاء في الوقت المناسب للتهديدات والمخاطر الحديثة.

وفي هذا السياق ، من أجل تحقيق الأهداف والبرامج المحددة ، نرى أنه من المهم الاستثمار في تمويل البلدان المحتاجة من قبل المؤسسات المالية الدولية ، وخاصة من خلال المؤسسة الدولية للتنمية.

تعد التقنيات الرقمية والذكاء الاصطناعي أساسا مناسباً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتتخذ طاجيكستان التدابير اللازمة من خلال اعتماد استراتيجية وإجراءات مفاهيمية أخرى للانتقال التدريجي إلى نظام الرقمنة.

وفي هذا الصدد، أقترح أن تعتمد الجمعية العامة في الدورة القادمة قرارا خاصا بشأن دور الذكاء الاصطناعي في خلق فرص جديدة لتنمية المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة في آسيا الوسطى .

وترى طاجيكستان أن من المهم عقد مؤتمر "قمة المستقبل" في إطار الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وتؤدي وثيقة " المعاهدة من اجل المستقبل" المشتركة بين الدول التي اعتمدت خلال القمة دورا رئيسيا في ضمان السلام والأمن والتنمية المستدامة ، ونرحب باستعداد المجتمع الدولي لتنفيذها.

وقد تم اعتماد هذه المعاهدة على خلفية الوضع الذي يتعرض فيه ملايين المدنيين في مناطق مختلفة من العالم لمخاطر و تهديدات أمنية مختلفة.

ونعتقد أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتخذ إجراءات مشتركة فعالة في مواجهة تهديدات الإرهاب والتطرف، والجرائم الإلكترونية، والاتجار غير المشروع بالأسلحة والمخدرات، فضلا عن المظاهر الأخرى للجريمة العابرة للحدود.

في الوقت نفسه، في السنوات الأخيرة، أثار القلق نمو وجهات النظر المعادية للإسلام، وكذلك ظاهرة استخدام "سياسة الازدواجية المعايير" في العلاقات الدولية.

ويتخذ بلدنا باستمرار ، بالتعاون مع الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات الصلة ، وكذلك مع الشركاء الآخرين ، إجراءات مشتركة لمواجهة المخاطر والتهديدات الأمنية.

تحقيقا لهذه الغاية ، ستعقد طاجيكستان ودولة الكويت ، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ، مؤتمرا مقبل في إطار "عملية دوشنبه لمكافحة الإرهاب" في مدينة الكويت في نوفمبر من هذا العام.

ونعتقد أن هذا الحدث سيركز على قضايا الأمن المستدام والاستقرار الشامل وسيسهم في استمرار الحوار الواسع الموسوق ، فضلا عن تبادل الخبرات والآراء البناءة في هذا الاتجاه.

الحضور الكرام

وفي السياق القضايا الأمنية ، أود أن أؤكد أن الوضع المتأزم في فلسطين لا تزال مصدر قلق عميق في بلدنا.

إن الوضع المأساوي الذي تعيشه تلك المنطقة اليوم يثبت مرة أخرى أن القضية الفلسطينية ليس لها حل عسكري.

وتعتقد طاجيكستان أنه لا يمكن التوصل إلى حل نهائي وحقيقي لهذه المسألة إلا من خلال تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود عام 1967.

ونأمل أن تتخذ أطراف الصراع خطوات لوقف إطلاق النار وإجراء محادثات سلام ، وأن يتخذ المجتمع الدولي تدابير فعالة لاستعادة الاستقرار الدائم في فلسطين.

كما أننا نؤيد إقامة السلام والاستقرار الدائمين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفغانستان المجاورة.

وتحقيقا لهذه الغاية ، فإن طاجيكستان مستعدة دائما للإسهام في إحياء وتنمية مختلف مجالات الحياة السلمية في أفغانستان.

وفي الوقت نفسه، أدعو المجتمع الدولي مرة أخرى بغية منع حدوث أزمة إنسانية ، على ألا يدخر أي وسيلة لتقديم المساعدة إلى شعب أفغانستان الذي يعاني، بما في

ذلك المناطق المتضررة من الكوارث الطبيعية

الحضور الكرام

لقد مر أكثر من عام منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للمياه - 2023.

ووفقا للمعلومات الواردة من منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة، فإن التقدم المحرز في مجال المياه والصرف الصحي، على الرغم من بعض التحسينات، لا يزال غير مقنع بعد.

ولذلك، فإن طاجيكستان، باعتبارها دولة مبادرة، تتعاون بشكل فعال مع جميع الأطراف المعنية من أجل تنفيذ الالتزامات الناشئة عن نتائج مؤتمر المياه لعام 2023 في "أجندة العمل بشأن المياه".

وسيتوقف التنفيذ الناجح لهذه الالتزامات والأهداف الأخرى المتعلقة بالمياه ، على إقامة شراكات متعددة الأطراف فعالة توفر نهجاً متكاملة ومتسلسلة.

وفي هذا الصدد، نرى أنه من المهم استخدام منصة "عملية مياه دوشنبه" لمتابعة نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمياه.

نعتقد ان "عملية دوشنبه للمياه" ستلعب دورا مهما كمنصة لحوار واسع بين أصحاب المصلحة من أجل الاستعدادات الشاملة لمؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2028 في دوشنبه.

الحضور الكرام

على خلفية عواقب تغير المناخ، من الضروري أن يستخدم المجتمع الدولي الموارد الطبيعية والنشاط المستمر لمختلف مجالات الحياة البشرية، للعمل انطلاقا من المواقف والمبادرات الجماعية.

في السنوات الأخيرة، إلى جانب حالات الجفاف المتعاقبة، تسببت الكوارث الطبيعية في أضرار جسيمة للزراعة والبيئة واقتصاد البلدان النامية بشكل عام.

طاجيكستان ، التي تحتل الجبال 93 ٪ من أراضيها ، معرضة أيضا لتغير المناخ بسبب الكوارث الطبيعية المنتظمة.

في كل عام، تلحق الكوارث الطبيعية أضرارا باقتصاد طاجيكستان بمبلغ يصل إلى مئات الملايين من الدولارات، وللأسف، في بعض الحالات تؤدي أيضا إلى خسائر في الأرواح.

وقد أدى تغير المناخ إلى الذوبان السريع للأنهار الجليدية وانخفاض حجم مياه الأنهار في أجزاء مختلفة من العالم ، بما في ذلك في آسيا الوسطى.

ولهذه العملية تأثير سلبي على القطاعات الحقيقية للاقتصاد الوطني، مثل الطاقة والصناعة والزراعة.

وحتى الآن، ذاب بالكامل أكثر من 1000 من الأنهار الجليدية في طاجيكستان البالغ عددها 14000 ، والتي تشكل المصدر الرئيسي لمياه الشرب في المنطقة، وبتزايد معدل ذوبانها.

في الوقت نفسه ، يمثل هطول الأمطار والأنهار الجليدية في طاجيكستان ما يصل إلى 60 ٪ من مصادر تكوين الموارد المائية في آسيا الوسطى.

وفي الوقت نفسه ، بمبادرة طاجيكستان فإن إعلان 2025 من قبل الأمم المتحدة "السنة الدولية لحماية الأنهار الجليدية" يخلق أساسا مواتيا لتطوير التعاون بين الأطراف المعنية.

وفقا لقرار الجمعية العامة المذكور ، يتم الاحتفال بيوم 21 مارس سنويا "اليوم العالمي للأنهار الجليدية" وتم إنشاء "صندوق استئماني لحماية الأنهار الجليدية" تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة.

وبموجب هذا القرار الصادر عن الجمعية العامة، يتم تحديد يوم 21 مارس من كل عام باعتباره "اليوم العالمي للأنهار الجليدية"، وتم إنشاء "صندوق الأهداف لحماية الأنهار الجليدية" تحت رعاية الأمين العام للأمم المتحدة.

وفي هذا السياق، سيعقد أول مؤتمر رفيع المستوى حول قضية الأنهار الجليدية في دوشنبه العام المقبل.

نغتنم هذه الفرصة لدعوة البلدان والمنظمات الشريكة إلى المشاركة والإسهام بنشاط في أعمال هذا المؤتمر.

ونعتقد أن هذا المؤتمر الدولي الهام، الذي يعقد بالتعاون مع اليونسكو والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، سيكون له دور فعال في تقييم مشكلة الأنهار الجليدية العالمية وإيجاد حلول ملموسة لها.

وفي الوقت نفسه، ندعو جميع الشركاء إلى المساهمة بشكل فعال ماليا في "الصندوق الاستئماني الدولي لحماية الأنهار الجليدية".

ومن الجدير بالذكر أنه، استمرارا للنهوض بأجندة أعمال حماية الأنهار الجليدية، اقترحت طاجيكستان مع فرنسا المبادرة التالية لإعلان سنوات 2025-2034 عقداً للعمل من أجل علوم الأنهار الجليدية (الغلاف الجليدي).

اعتمدت طاجيكستان استراتيجية وطنية للتكيف مع تغير المناخ حتى عام 2030 على أساس التزاماتها الدولية ، بما في ذلك على أساس مقررات اتفاق باريس.

من الواضح أن أحد أنجح الحلول للمشاكل المرتبطة بتغير المناخ هو تطوير "الاقتصاد الأخضر" ، الذي يتطلب بدوره تطوير "الطاقة الخضراء".

وفي ضوء هذا الواقع ، اعتمدت بلادنا ونفذت استراتيجية تنمية "الاقتصاد الأخضر" للأعوام 2023-2037.

ننتج حاليا 98 في المائة من الكهرباء من موارد الطاقة الكهرومائية في البلاد، ومن حيث حصة إنتاج "الطاقة الخضراء" من المصادر المتجددة، نحتل المركز السادس في العالم.

والهدف من تنفيذ خططنا في هذا المجال هو تحويل طاجيكستان إلى "دولة خضراء" بحلول عام 2037.

واليوم ، يعد إيجاد حلول للمشاكل الملحة للتكيف مع تغير المناخ والحد من حدة عواقبه السلبية إحدى أولوياتنا العليا بالنسبة للمجتمع الدولي.

ونأمل أن تواصل الدول المتقدمة والأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية الدولية وغيرها من الهياكل الدولية والإقليمية المتعددة إيلاء اهتمام الجاد بهذه القضايا الملحة.

ونعتقد أن المجتمع الدولي قادر على تحقيق أهدافه وغاياته المشتركة من خلال تطوير الحوار الموثوق والتفاهم المتبادل والتعاون البناء.

شكرا على اهتمامكم.

≈

الرئيس

صفحة

موقع

الشبكات الاجتماعية

السلطات

الرئيس

التنفيذ

رموز

الخو

الرئيس

رئاسة

رئاسة

الجهاز

الجمهورية

الحكومة

الجمهورية

السيرة

الهاتف / الفاكس

20 25 221 (37 9974)

الذاتية

الحكومة

الهيك

الكتب

اجتماعات

مساعدو

الأفلام

الحكومة

الرئيس

المقالات

دائرة

الجوائز

الاعلام

رئيس جمهورية طاجيكستان